المصدر : الوسط
التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩٩

لبنان: انسحابات جزئية لتقليل خسائر الاسرائيليين

بيروت - «الوسط»

لم يفاجئ الانسحاب الاسرائيلي من موقع القنطرة في الشريط المحتل في جنوب لبنان المسؤولين، خصوصاً قيادة المقاومة. ويعود هذا الى المعلومات التي لدى المقاومة حول الخطة الاسرائيلية الجديدة لمواجهة المقاومة الاسلامية التي ترفض وقف عملياتها خلال المفاوضات المرتقبة على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل.

واستناداً الى مصدر مطلع، فان هذا الانسحاب العسكري الاسرائيلي من موقع القنطرة، جزء من خطة متكاملة تؤدي الى «تضييق» الشريط الحدودي المحتل، مما يسمح من خلال خطة عسكرية متطورة بالدفاع عنه بأقل خسائر ممكنة. والاهم من ذلك الحد من حرية حركة المقاومين الى اقصى درجة ممكنة. وهذا كله يخفف العبء على الجيش الاسرائيلي، ويؤدي الى رفع معنويات «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل، خصوصاً بعد الضربات التي تلقتها هذه الميليشيا في الاشهر الماضية، وشعور افرادها بالاحباط نتيجة للاحتمالات المتزايدة في شأن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان.

واضاف المصدر ان الانسحاب من القنطرة سيتبعه انسحاب آخر من العيشية، ويلي ذلك بعد فترة وجيزة انسحاب جزئي من حاصبيا. واضاف ان الانسحاب من موقع القنطرة تم بطول يبلغ اربعة كيلومترات.

ويبدو واضحاً، استناداً الى المصدر نفسه، ان الانسحابات الاسرائيلية الجزئية تهدف الى تخفيف المواجهات العسكرية المباشرة مع المقاومة اللبنانية والتقليل من عمليات زرع العبوات المتفجرة التي لم تجد لها اسرائيل حلاً. الى جانب ذلك فأن اسرائيل تقوم بهذا الانسحاب بعيداً عن الضجيج الاعلامي حتى لا تثير الحذر والشكوك لدى دمشق قبل الدخول في المفاوضات التي يتراجع التفاؤل بشأنها، نتيجة للشروط المتبادلة، ولفتح ملف اللاجئين الفلسطينيين وعودتهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية